



هموم السينما في اليمن .. وصناعتها الصعبة

تعاني السينما في اليمن - فناً وصناعة وتجارة - من مشاكل كثيرة .. أهمها نقص الدعم المادي من قبل الدولة، إضافة إلى قلة دور العرض السينمائي في معظم المحافظات اليمنية وتحويل دور العروض السينمائية الموجودة إلى محلات تجارية. ونحن هنا لانستطيع القول إننا لانملك سينما يمنية ولكنها موجودة بمستوى غير مقبول، والمعدات الفنية مستهلكة ولم تعد تواكب التقدم التكنولوجي في مجال صناعة السينما، وارتفاع أسعار التذاكر، تكرار أفلام في موضوعها وافتقارها إلى نصوص جيدة وجديدة.



د. زينب حزام

تقديم المسلسلات الدرامية اليمنية التشجيعها ومنح الجوائز للأعمال الجيدة وتكريم الممثلين والممثلات والكتاب والمخرجين اليمنيين في هذه الأعمال الدرامية الناجحة.

أن دور السينما في اليمن تعاني من نقص في التمويل ماجعل الممثل السينمائي يتجه إلى الدراما التلفزيونية.

وأما الرسائل الوطنية فأصبح اليوم أكثر حذراً من الإنتاج السينمائي نظراً لضعف الدعاية الإعلامية وغياب دور العرض السينمائية. وأغلق دور العرض السينمائية في عدن تؤكد أننا نعاني من ثقافة مريضة لاحتجاج إلى القمم والمستشفيات قدر حاجتها إلى مواقف حقيقية وإيجابية إزاء الشأن الثقافي بعامه، ومرضاها الراهن لا يحتاج إلى النهوض من السبات، أو التجدد. كما هو الحال في بداية العصر الحديث قدر حاجتها إلى توحيد الجهود واستنفاذ الطاقات الفكرية والإبداعية لإحياء فكرة وحدة ثقافية عربية تقوم على التنوع والتعدد، والإقرار بشرعية الاختلاف حتى تسهم في صياغة وجدان الأمة.

وان يتم ذلك في رحاب ثقافة وفن يمني أصيل .. ولأنسى الدور المهم الذي يلعبه الإعلام المرئي والمسموع والمقروء بمشاركة كل المثقفين من الشباب وكبار الأدباء والكتاب من أجل إنعاش دور السينما اليمنية ورسم معالمها المستقبلية وذلك اضعف الإيـمان.

الاجتماعية وهذا ما يدعونا إلى تشجيعها ومنح الجوائز للأعمال الجيدة وتكريم الممثلين والممثلات والكتاب والمخرجين اليمنيين في هذه الأعمال الدرامية الناجحة.

الدراما اليمنية والصحافة

وفي بلادنا، قدمت الدراما اليمنية عدداً من المسلسلات التي تبرز دور الصحفي اليمني، وقد جاءت بقالب درامي إداعي، مع العلم أيضاً أن الدراما اليمنية قد نجحت إلى حد ما في ربط هذه الصورة بالشكل الكاريكاتوري الساخر، إذ يتمتع الصحفي اليمني بالقدرة والثقة والتعاطف مع مجتمعه وتتوفر فيه الصفات الموضوعية والخبرة في تقديم قضايا المجتمع .. بالطبع نحن لانطالب الدراما اليمنية بتقليد أفلام السينما العربية، ولكن نطالبها بأن تستند إلى أصول علمية بمعنى أن تكون لها ركيزة صحيحة فلا تسقط في دوامة الخطأ في تقديم صورة الصحفي أو المرأة اليمنية، مع الاهتمام بالموسيقى التصويرية التي كثيراً ما نرى إهمالها في المسلسلات الدرامية المحلية في بلادنا.

إن الفنان اليمني خاصة في مجال الدراما التلفزيونية يحمل في داخله أنساناً حساساً يعشق تاريخ مجتمعه ويقدمه بقالب فني شيق ينال إعجاب المشاهد ومن خلال عملي الصحفي تعرفت على العديد من الفنانين اليمنيين ومنهم من أبدعوا في

المسلسلات المصرية التي تعرض على شاشات القنوات الفضائية اليمنية التي تتناول قضية المرأة العربية ودورها في بناء المجتمع العربي ورعاية الطفل والمرأة، كما تتعالج السينما العربية مشاكل الزواج المبكر والطلاق وآثاره السلبية على أفراد المجتمع، وكذلك هموم الاقتصادية التي يعانيها المجتمع العربي في الوقت الحاضر .. ومع حلول شهر رمضان المبارك نجد تعدد المسلسلات الرمضانية العربية من مصرية وسورية وسعودية وخليجية، كما نجد القنوات الفضائية اليمنية مستعدة لتقديم مسلسلات درامية يمنية من إخراج المخرجة اليمنية المعروفة خديجة السلامي والمخرج اليمني المعروف عقبي، كما تعرض الشاشة اليمنية مسلسلات تاريخية يمنية وعربية خاصة بالشهر الكريم.

تشجيع المسلسلات الرمضانية وتكريم الممثلين والممثلات اليمنيين

نظراً لغياب السينما اليمنية، نجد نشاطاً ملحوظاً في تقديم المسلسلات الاجتماعية اليمنية، وبالذات في شهر رمضان المبارك ونجد إقبالاً ملحوظاً على تقديم النصوص الدرامية للمسلسلات، منها الأعمال التاريخية والأعمال الكوميدية والمسلسلات

كما أنها لاتواكب قضايا المجتمع اليمني المستحدثة وتعتمد على الفردية لبعض الشباب اليمني الدارسين في الخارج والمتخصصين في مجال الإنتاج السينمائي، كما تعتمد على عدد محدود من الممثلين والممثلات وإهمال ذوي المواهب الجادة في مجال التمثيل، ما أصاب المشاهد بالملل، وغياب دور الدولة ومساهمتها في بناء دور السينما والمسرح وتشجيع مهنة التمثيل والعمل السينمائي إضافة إلى نشوء أزمة سينما ومسرح في اليمن، وغياب الإعلام الفني في معظم الصحف والمجلات المحلية، وإخفاق الجهاز الإعلامي في إيصال المعلومات عن الفنون المسرحية والسينمائية إلى المشاهد والقراء الضوء على الجوانب الإيجابية والسلبية للأفلام المنتجة محلياً ومنها الأفلام السينمائية من الدول العربية والأجنبية وعدم تشجيع كتاب القصص وسيناريوهات الأفلام من المبدعين اليمنيين.

وفي ضوء ما تقدم، أصبح النقد أحد أسباب غياب السينما، حيث نجم عدم تشجيع للسينما الوثائقية التي تهدف إلى تنشيط السياحة والدعاية الإعلامية للمناطق السياحية والمواقع الأثرية والتعريف بالقطع الأثرية الموجودة في المتاحف اليمنية لجذب السياح لزيارة اليمن والتعرف على تاريخها وحضارتها.

والموجود حالياً في بلادنا شركات لاستيراد الأفلام العربية، ومنها المصرية، والهندية والأوروبية والأمريكية .. وهناك عدد من

أغنية جديدة

ترنيمة عدن

كلمات وألحان وغناء
عصام خليدي



أعشقتك أهوى رمالك
أنتي أصلي وانتماي
في صباحك شمس تشرق
من ليالي ألف ليله
بالفرح تمطر سمائك
والوفاء طبعك وشرعك
وصهاريجك وصيره
لحن للتاريخ يشدو
أنتي قصة حب خالد
كم تحملي اللي خانوا
الأصالة من صفاتك
والله فوق الرأس إسمك

كل شي فيك عدن
نبض قلبي ياوطن
دفعاً يحضني سكن
أمسياتك سحر وفن
بسمه تتحدى المحن
قبلتك أغلى ثمن
خير شاهد للزمان
كبريائك ياعدن
بالتسامح والشجن
باعوا بارخصها ثمن
مهما قالوا ياعدن
شعري يعلنها علن

ملخصات مسلسلات رمضان 2011



مسلسل (قصص الحيوان في القرآن)

تتناول حلقات المسلسل قصص الحيوان التي ذكرت في القرآن الكريم في إطار قصصي واقعي يركز على الحقيقة الدينية موضحة الآيات القرآنية التي ذكرت فيها تلك القصص والدور الذي قامت به الحيوانات لتوصيل الرسالة الإلهية ومساعدتها الرسل والأنبياء الذين سخرت لهم.

الإخراج: مصطفى الفرماوي

التأليف: محمد بهجت (قصة) / محمد أحمد بهجت (سيناريو وحوار)

مسلسل (عابد كرماني)

العمل مأخوذ عن قصة بالعنوان نفسه لياهو عبد الحميد الذي تعاون مع جهاز المخابرات المصرية كعميل داخل إسرائيل لمدة 3 سنوات. وتدور أحداث المسلسل في وقت حرب الاستنزاف، حيث تمكن العميل المصري من تكوين علاقة صداقة مع وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه دايان.

الإخراج: نادر جلال

التأليف: ماهر عبد الحميد (قصة) / بشير الديك (سيناريو وحوار)

مسلسل (إحنا الطلبة)

قصة ستة طلاب جامعيين يعانون ظروفاً حياتية قاسية ويجبرهم الفقر وقلة الحيلة إلى السرقة ليحولوا إلى لصوص متخصصين في سرقة الشقق والفيلات في المناطق الساحلية، كما يتطرق العمل إلى السرقة الإلكترونية.

الإخراج: أيمن مكرم

التأليف: أحمد عيسى

مسلسل (الكبير أوي)

استكمالا للجزء الأول من المسلسل تدور أحداث الجزء الثاني، فعقب أن اكتشف عمدة قرية المزاريطة أن والده قد تزوج من امرأة أمريكية الجنسية وأنجب منها ولدين توأم أحدهما تربي في صعيد مصر وهو العمدة الحالي للقرية و الآخر نشأ في أمريكا وعاد إلى بلده بحثاً عن ميراثه من والده ومنصبه كعمدة بعد وفاته.... تتوالى الأحداث والمفارقات الكوميدية بين التوام لنيل كل منهما مراده.

الإخراج: إسلام خيرى

التأليف: مصطفى صقر (سيناريو وحوار) / أحمد مكي (تأليف)

الأخذ للسيطرة على تجار المخدرات .. ومن المعروف أن مسلسل سمارة مقتبس عن الفيلم المصري القديم (سمارة) الذي قامت ببطولته الفنانة تحية كارويكا.

الإخراج: محمد النقلي (إخراج) / عرابي الخيمسي (مخرج منفذ)

التأليف: مصطفى محرم

مسلسل (أنا القدس)

تدور أحداث المسلسل حول رحلة زمنية عمرها 50 عاما ، تبدأ بالاحتلال البريطاني لفلسطين، وتنتهي بالنكسة عام 67، ويقدم المسلسل من خلال عدد من الشخصيات المختلفة، ملحمة فلسطينية كاملة، تركز على التحولات الإنسانية التي حدثت لأسرة صغيرة مكونة من أب وولدين يتجه كل منهما اتجاهها مختلف عن الآخر. وتضم أحداث المسلسل أحداث ثورة البراق والثورة الفلسطينية، والانتفاضة الكبرى من خلال رصد درامي لحياة المجاهدين عبد القادر الحسيني وعز الدين القسام.

الإخراج: باسل الخطيب (المخرج) / ياسمين الريحاوي (مخرج منفذ)

التأليف: باسل الخطيب / تليد الخطيب

مسلسل (الزنتي مجاهد)

المسلسل حلقاته منفصلة متصلة، تدور أحداثه حول شخصية شاب صعيدي بسيط "مجاهد" سامح حسين الذي يقع في الكثير من المشاكل في حياته بعد أن ينتقل إلى القاهرة، ولا يجد من يخرج منه سوى والدته هالة فاخر. كما يقوم بمناقشة السليبات الموجودة في المجتمع المصري ولكن في إطار من الكوميديا الممتزجة بالسياسة.

الإخراج: أسد فولادكار

التأليف: محسن رزق

مسلسل (الحسن والحسين)

تدور أحداث المسلسل حول سيرة حياة حفيدي الرسول (ص) الحسن والحسين رضي الله عنهما وعلاقتهما بالصحابية والفتن التي وقعت بينهما وبين الصحابة عقب قتل سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وإظهار مؤامرات بين اليهود من خلال شخصية عبد الله بن سبأ، ودوره في إثارة الفتنة بين المسلمين".

الإخراج: عبدالباري أبو الخير

التأليف: محمد اليساري

الزوج ضعيف الشخصية أمام تسلط زوجته وقتها ما دفعه إلى الزواج من امرأة أخرى هي (صافية) التي تجسد دورها الفنانة سمية الخشاب، ومن هنا تبدأ المشاحنات والصراع بين الزوجين على الزوج وحديث العديد من المفارقات والمقالب بينهما.

الإخراج: احمد صقر

التأليف: حسين مصطفى محرم

مسلسل (خاتم سليمان)

تدور قصة المسلسل حول شخصية جراح كبير عقبري يدعى سليمان الذي يجسد شخصيته خالد الصاوي وهو ذو شخصية بسيطة وعفوية، ويعاني سليمان من ضغوط شديدة تعرضه لمفارقة درامية خطيرة، وتعمل على تغيير مجرى حياته، والعمل يقدم مهنة الطب في شكل مختلف عما قدم من قبل في الدراما التلفزيونية.

الإخراج: أحمد عبد الحميد

التأليف: محمد الحناوي

مسلسل (الريان)

يتناول المسلسل سيرة رجل الأعمال المصري الشهير احمد الريان الذي كان مزار جدل كبير في الثمانينات لاتهامه في قضايا توظيف أموال وعمليات نصب ضخمة ، تم في النهاية الحكم عليه وحبسه لمدة 23 عاما.

الإخراج: شيرين عادل

التأليف: محمود الجبازي (تأليف) / حازم الحديدي (سيناريو وحوار)

مسلسل (آدم)

يناقش المسلسل العديد من القضايا المهمة التي تهم المجتمع المصري بشكل خاص والعربي بشكل عام، والمشاكل التي تواجه الشباب الذي يحاول شق طريقه في مصر والمتاعب التي تواجههم.

الإخراج: محمد سامي

التأليف: أحمد محمود أبو زيد

مسلسل (سمارة)

تدور أحداث المسلسل داخل إحدى الحارات الشعبية خلال فترة الأربعينيات وذلك حيث الفتاة (سمارة) التي تؤدي دورها غادة عبدالرازق والتي تمتحن تجارة المخدرات وتترغم إحدى العصابات مستغلة جمالها

إعداد / القسم الثقافي

مسلسل (جلسات نسائية)

تدور فكرته حول العلاقات الإنسانية وعلاقات الحب التي تجمع بين الرجل والمرأة في المجتمع، التي يتحكم بسيرها الرجل، لكنها تؤكد في الوقت نفسه أن المرأة هي الكتف الذي يتوارى خلفه الرجل ويتكى عليه فهي الأقوى والأكثر استيعاباً لأنانية الرجل.

الإخراج: المثنى صبح (إخراج) / سيزار حاج خليل (مخرج منفذ)

التأليف: أمل حنا (قصة وسيناريو وحوار)

مسلسل (مسيو رمضان مبروك أبو العلمين حمودة)

تدور أحداث المسلسل حول قصة شاب يذهب إلى فرنسا، ويعترض للعديد من المواقف الكوميدية. ويبدأ المسلسل من حيث انتهى الفيلم بطلاق هندي من المطربة الشهيرة ويبدأ حياته من جديد ويتزوج من سيدة فرنسية إلي أن يتعرف على بنت مصرية تغير مجرى حياته.

الإخراج: سامح عبدالعزيز

التأليف: يوسف معاطى (تأليف)

مسلسل (الشوارع الخلفية)

وتدور الأحداث حول المرحلة التي مرت بها مصر خلال ثلاثينيات القرن الماضي، يؤدي النجم السوري جمال سليمان دور (ضابط شكري عبدالعال) الذي رفض إطلاق النار على المتظاهرين ضد الاحتلال الإنكليزي فوقعب وتحول إلى ضابط متقاعد، ومع مرور الوقت تمكن من العودة إلى عمله مرة أخرى لكنه يتعرض للموقف نفسه وأصبح مطالباً بإطلاق النار على الطلاب المصريين في تظاهراتهم، فيرفض للمرة الثانية.

الإخراج: جمال عبد الحميد

التأليف: مدحت العدل (سيناريو وحوار) / عبدالرحمن الشراوي

مسلسل (كيد النسا)

تدور أحداث المسلسل في إطار كوميدي اجتماعي حيث تجسد الفنانة فيفي عبده شخصية الزوجة الأولى (كيداهم) للنجم أحمد بدير ذلك